Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانه كان يدور إلى اتجاه معاكس باستمرار عن اتجاه الجنود فيصطدم بهم وجهاً لوجه وغير ذلك من النّرهات ...

* * *

هذا بعض حصيلة هذا الاسبوع ... لكنني لا اقرأ كتاباً صادراً في الغرب إلا وفيه نوع من التحقير للعرب . النماذج التي ذكرتها هنا تتضمن الكثير من « الجهل » بالعرب وبالتالي « حسن النية » .. وهذا أخطر ما في الامر ... فأكثر الكتّاب الذين يشوهون صورتنا ، لا يفعلون ذلك بالاتفاق مـــع « الصهيونية العالمية » التي يحلو لنا باستمرار تحميلهـــا وزر كوارثنا كلها ، وانما يكتبون ذلك لأن المعلومات عنا وردتهم هكذا ... فنحن ما نزال أفراداً وجماعات ومؤسسات « اسوأ محامين لأعدل قضية » وصورتنا في الغرب هي أبشع قناع لأنبل وجه ... ونحن مشغولون عن التحدي العالمي الكبير وعصرنا والزمن الذي يجري بحرب « داحس والغبراء » فيما بيننا ... وبافتراس بعضنا بعضاً ... اننا كقبيلة تتشاجر حول « جنس الملائكة » فوق مركب يغرق ...

* * *

أكرر اقتراحي بضرورة بحث « صورة العربي في الإعلام الغربي » في مؤتمرات الأدباء العرب أو إنشاء مركز دراسات خاص بالرد على الافتراءات وتوعية حسني النية ، ومتابعة البرامج الدراسية في الغرب وما الذي تدرّسه للأجيال الطالعة في كتبها عن العرب .. وغير ذلك من عشرات الحلول الواقفة على ابواب المسؤولين .

* * *

ملاحظة : بعد ان انفجر قلبي قليلا وكتبت هذه السطور قررت الهرب إلى مجلة MAD — أي « مجنون » — الساخرة ! ...

وفوجئت بأن السخرية في غلافها الاخير مركزة على العرب .. وهي تلقبهم باسم رواية اميركية مشهورة « كاربتبيجرز » تتحدث عن الوصولية الحقيرة الرقيعة والجشع للمال ، وتطلق هذا الاسم على العرب .. وفي الصورة نجد ثلاثة من العرب يركبون بساط الريح فوق ناطحات السحاب ، وبساط الريح هو من ورقة المئة دولار والعباءات مقصبة والخواتم والاساور تزين معاصم الرجال ! ... وتسميهم المجلة « اثرياء الوصولية الجشعة ... الجدد » ! ..

* * *